

واقع ممارسة معلمي الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة

إعداد الطالب

باسم سعد بن مسعود الهذلي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

في تخصص التربية الخاصة مسار إعاقة سمعية

إشراف:

أ.د. أحمد بن نبوي بن عبده عيسى

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية

جامعة جدة

جدة - المملكة العربية السعودية

٢٠٢١ هـ - ٢٠٢١ م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع ممارسة معلمي الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلم ومعلمة للصم وضعاف السمع، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد استبانة

تتكون من أربعة محاور وهي الاعداد والتنفيذ والتقويم والصعوبات التي تواجه المعلمين، وقد تم تطبيق الاستبانة على العينة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وتوصلت الأداة إلى العديد من النتائج أهمها: يتيح المنهج الرقمي الاستفادة من المثيرات البصرية، ويتطلب إعداد الدرس وتقديمه في المنهج الرقمي معرفة مسبقة ببرامج تصميم العروض. يمكن للمعلمين تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب الصم وضعاف السمع من خلال المنهج الرقمي، ويمكن للمعلمين تنفيذ الخطة التربوية والتعليمية الفردية من خلال تضمين أهداف قصيرة وبعيدة المدى في المنهج الرقمي. وكذلك أشارت إلى تأثير المشاكل الفنية والتقنية في عملية تقييم الطلاب في المنهج الرقمي، وتوصلت إلى أن المعلمون يفضلون تقييم الطلاب الصم وضعاف السمع باستمرار في المنهج الرقمي. بالإضافة إلى كثرة الأعمال المكتبية الملقاة على عاتق المعلم تجعل من الصعوبة عليه أن يطور من أدائه ومستواه في تقديم محتوى المنهج الرقمي بفاعلية.

أما المتغيرات (جنس المستجيب، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) فلم تظهر أي فروق ذات دلالة في ممارسة المعلمين للمناهج الرقمية.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي في المناهج، توفير البيئة التقنية المناسبة للمعلم، إضافة بعض المرونة للمعلمين للتعديل على المنهج الرقمي لكي يتناسب مع الأهداف الموضوعية من قبل المعلم.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، الصم، ضعاف السمع، المناهج الرقمية

Abstract

The current study aimed to identify the reality of the practice of deaf and hard of hearing teachers of digital curricula and the difficulties they face in the primary grades in the city of Makkah, the study sample consisted of (65) teachers of deaf and hard of hearing. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method through the preparation of a questionnaire consisting of four axes, namely preparation, implementation, evaluation, and difficulties facing teachers. the questionnaire was applied to the sample during the first semester of the academic year 2021-2022.

The tool reached many results, the most important of which: the digital curriculum allows the benefit of visual stimuli, and the preparation of the lesson and its introduction in the digital curriculum requires prior knowledge of the programs of presentation design. Teachers can promote the positive behavior of deaf and hard of hearing students through the digital curriculum, and teachers can implement the individual educational and educational plan by including short and long-term goals in the digital curriculum. She also pointed out the impact of technical and technical problems in the process of evaluating students in the digital curriculum and found that teachers prefer to constantly evaluate deaf and hard of hearing students in the digital curriculum. In addition, the large number of office tasks placed on the teacher makes it difficult for him to develop his performance and level in delivering the content of the digital curriculum effectively.

The variables (gender of the respondent, years of experience, training courses) showed no significant differences in teachers ' practice of the digital curriculum. The study concluded several recommendations, including intensifying training courses for teachers in the field of technology and digital transformation in the curriculum, providing the appropriate technical environment for the teacher, and adding some flexibility for teachers to modify the digital curriculum to suit the goals set by the teacher.

Keywords: special education, deaf, hard of hearing, digital curriculum

مقدمة:

أهتم التربويين بالعوامل التي تسهم في تزويد الطالب بأكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات، ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية المختلفة للحصول على مستوى عال في التحصيل في غالبية المواد الدراسية ويعد توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس عملية تعمل على توفير البيئة المناسبة لعملية التعلم، وتوفير للمتعلمين وسائل للاتصال. مع البيئة المحيطة، وتجعل من المتعلم فرداً متفاعلاً مع الخبرات التعليمية، بدلاً من متلقي للمعرفة، وهذا يؤثر إيجابياً على معدل التحصيل لديه (الخطيب، 2005). فقد أحدثت عملية توظيف تكنولوجيا التعليم تغييرات عديدة في جوانب العملية التعليمية، كالمناهج، ومحتواها، وطرق تدريسها، وقد جرى الاستفادة منها في كثير من المواد الدراسية. كما أسهمت عملية توظيف تكنولوجيا التعليم في توفر تعلم نشط لجميع فئات الطلبة بغض النظر عن قدراتهم العقلية أو مستوى التحصيل لديهم (قطيط، 2011). وتعد المناهج الدراسية واحدة من الركائز الأساسية لنجاح برامج التربية الخاصة. ولو أعدت المناهج الدراسية المناسبة ودرست بوسائل وأساليب معينة تتفق مع الفروقات الفردية لكل تلميذ لأحرز هؤلاء التلاميذ تقدماً تعليمياً ملحوظاً (المطرودي، 1998).

أن فئة الصم وضعاف السمع من ضمن فئات ذوي الإعاقة التي تحتاج لوسائل مساعدة وأجهزة تعويضية، وتحتاج لتقنيات العصر ومخترعاته، لتمكين من سد الفجوة الكبرى التي أحدثتها العوق السمعي. إن التعلم يركز على أركان منها حاسة السمع والنطق، واللذان يفتقدهما الصم وضعاف السمع، بشكل كلي أو جزئي. وكلتا الحالتان تعتبران حالات خاصة تستوجب طرق تدريس خاصة (التويجري، 2014). ولاسيما أن أخطر ما يترتب على الإعاقة السمعية بمختلف أنواعها هو عدم استطاعة التلميذ المشاركة الإيجابية في عملية اكتساب اللغة اللفظية والتي تعد أكثر أشكال الاتصال والتفاهم سهولة وشيوعاً بين الناس مما يؤثر على نموه العقلي والمعرفي (المسبحي، 2002). أن الأفراد ذوي الإعاقة السمعية لا يختلفون عن الأفراد السامعين في قدراتهم العقلية، وفقاً لما أثبتتها إنجازات رواد الفكر في مجال الإعاقة السمعية أجار (Agar، 2010). وينبغي عند تطوير مناهج الصم وضعاف السمع مراعاة العديد من المبادئ الخاصة لكي يتم تحقيق أهداف المناهج على أكمل وجه ومنها: أن تكون موضوعات المنهج وثيقة الصلة بالحياة اليومية للصم وضعاف السمع وتؤدي إلى تنمية المهارات والمعارف الوظيفية المرتبطة بها، أن تكون أهداف المنهج واضحة ودقيقة، أن تتنوع النشاطات المنهجية بتنوع البيئات التي يعيش فيها الصم وضعاف السمع، وأن تراعي موضوعات المنهج ونشاطاته الطبيعية الخاصة بالصم وضعاف السمع والاستعدادات والاحتياجات الخاصة بهم (إبراهيم، وأبو عطية، 2006).

وقد أوصت بعض الدراسات بضرورة عمل وإعداد برامج ومناهج معينة وخاصة بذوي الإعاقة السمعية في مختلف المواد والمراحل والصفوف الدراسية، بما يتناسب مع خصائصهم وحاجاتهم (حسين، 2011). ولعل من أهم التطورات التي حدثت للمناهج في السنوات الأخيرة هو رقمنة المناهج وجعلها بصيغة إلكترونية مما ييسر تعلمه بأساليب التعلم الإلكتروني، الذي يتم من خلال الاتصال بشبكة المعلومات أو من خلال وسيط تقني رقمي، وذلك لإتاحة الخبرات التعليمية للمتعلم من خلال أشكال الاتصال بين معرفة الخبير والمتعلم (الخليفة، 2014).

مشكلة الدراسة:

تلعب التكنولوجيا دور كبير في الزمن الحاضر وتساعد على تسهيل حياة البشر في جميع المجالات ولا سيما المجال التعليمي، فقد تم إشراك التقنيات الحديثة لمساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، سوى في إيصال المعلومة أو تقييم الطالب والتأكد من فهمه للمعلومة بشكل كامل.

ومن الفئات التي تستفيد من التقنيات الحديثة الطلاب الصم وضعاف السمع فقد ذكر (أحمد، 2017) أن وسائل تكنولوجيا التعليم تزيل المعوقات وتنقل التعليم من المجرى إلى المحسوس وتجعل الطالب محور التعليم. وقد ذكر أيضاً (الباسل، 2017) أن بيئات التعلم الإلكتروني ترفع مستوى الفاعلية عند الطلاب الصم وضعاف السمع. وكما ذكر باباس Pappas (2018) بأن الطلاب الصم وضعاف السمع يفضلون وحدات التعلم الإلكتروني ولديهم مواقف إيجابية من تجاه استخدام الرسوميات الخاصة ومقاطع الفيديو التوضيحية. فمن الملاحظ أن المعلمين والطلاب الصم وضعاف السمع يفضلون التغييرات التي تحدث في تطور المناهج والاعتماد

على المناهج الرقمية، ولاكن كالعادة فمثل هذه التغيرات تصاحبها بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين والطلاب أيضا.

أن واقع مناهج الصم وضعاف السمع يدل على وجود كثير من المشكلات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والتقويم في المنهج التقليدي فقد ذكر (العمرى، ٢٠٠٩) أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم، وأن بعض الأهداف لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ الصم وضعاف السمع. وأما ما يتعلق ببعض المشكلات التي واجهت المعلمين في المحتوى بأنه يغفل الصور والأشكال والرسوم والإشارات التوضيحية المناسبة للتلاميذ الصم. وبالنسبة للتقويم فقد ذكر بعض المشاكل المتعلقة بعدم مناسبة أساليب التقويم الموجودة حاليا للطلاب الصم وضعاف السمع. وبطبيعة الحال فإن المشكلات التي تم ذكرها أصبحت تواجه المعلمين عند استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعليم الطلاب الصم وضعاف السمع، فقد تطرقت (هدى، ٢٠٢٠) إلى ان هنالك انخفاض في درجة امتلاك المعلمات للمعرفة والخبرة الكافية بمهارات التدريس الرقمي. وهدفت دراسة (الزهراني، السالم، ٢٠٢١) إلى التعرف على التحديات التي تواجه تنفيذ معلمي الصم وضعاف السمع للبيئة التعليمية الرقمية، فقد وجدت الدراسة بأن أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ معلمي الصم وضعاف السمع في البيئة التعليمية الرقمية هي المناهج الدراسية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

ما واقع ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ماهي الصعوبات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع في استخدام المناهج الرقمية في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى لمتغير الخبرة؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (من ١ إلى ٥ دورات، من ٦ إلى ١٠ دورات، ١١ دورة فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على واقع ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة .

٢- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع في ممارسة المناهج الرقمية في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة.

٣- معرفة أثر متغير الجنس على ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية في الصفوف الأولية.

٤- معرفة أثر متغير الخبرة على ممارسة معلمي الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية في الصفوف الأولية

أهمية الدراسة:

-تسهم الدراسة في الوقوف على أهمية استخدام المناهج الرقمية مع فئة الصم وضعاف السمع.

-تساعد الدراسة على معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي الصم وضعاف السمع استخدام المناهج الرقمية في التدريس.

-تفيد نتائج الدراسة المشرف التربوي، والباحثين، والمهتمين في نفس المجال.

- تطوير أداء المعلمين في تسخير التقنية، لتلافي أثر العوق، وتحقيق مردود تعليمي أكثر إيجابية.

-تهدف إلى تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع من خلال إظهار فائدة التقنية في التعليم.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية. معلمي الصم وضعاف السمع للصفوف الأولية بمدينة مكة المكرمة.

الحدود المكانية. سوف يقوم الباحث بتطبيق دراسته على مدارس الصم وضعاف السمع بمدينة مكة المكرمة.

الحدود الموضوعية. تقتصر الدراسة على واقع ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمنية. سوف يطبق الباحث هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ.

مصطلحات الدراسة

المناهج الرقمية Digital Curricula.

صيغة إلكترونية للمنهج في نسق ييسر تعلمه بأساليب التعلم الإلكتروني، الذي يتم من خلال الاتصال عبر شبكة المعلومات أو من خلال وسيط تقني رقمي، وذلك لإتاحة الخبرات التعليمية للمتعلم من خلال أشكال الاتصال بين معرفة الخبير والمتعلم، وذلك لتطويع الإمكانيات الهائلة لتقنية المعلومات والاتصالات في دعم منظومة المنهج بكافة عناصره. (الخليفة، ٢٠١٤)

الطلاب الصم Deaf students.

هم الأفراد الذين يعانون من عجز سمعي يصل إلى ٧٠ ديسبل فأكثر، مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها موريس (Moore) (2006).

الطلاب ضعاف السمع students with hearing impaired.

وهم أولئك الأفراد الذين يكون لديهم فقدان سمعي، يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم وإدراك الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط (عيسى، وطاققة، ٢٠١٧)

الصعوبات Difficulties.

هي التحديات أو العقبات التي تقلل من كفاءة وجودة عمل المعلمين مما ينعكس سلباً على الأداء الدراسي للطلاب (Alghamdi، ٢٠١٩)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإعاقة السمعية

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة. وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها صمم. وتختلف المصطلحات والتسميات التي تستخدم للدلالة على الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية وأكثر هذه المصطلحات شيوعاً هي الإعاقة السمعية (Hearing Impairment) وتشمل ضعيف السمع (Hard of Hearing) والصمم (Deafness). (السرطاوي والصاوي، ٢٠١٢).

يذكر موريس Moores (٢٠٠٨) بأن الشخص الأصم هو الذي لديه فقدان سمعي من ٧٠ ديسبل وأكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماع الطبية.

أما مصطلح ضعيف السمع فقد عرفه موريس Moores (٢٠٠٨) بأنه هو الشخص الذي يتراوح فقدان السمع لديه بين ٣٥ - ٦٩ ديسبل ويسبب له صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها خصائص ذوي الإعاقة السمعية.

هنالك خصائص وسمات تميز الصم عن العادين، ففقدان السمع وضعف القدرة اللغوية لا بد أن يؤثر على شخصية الفرد في مجالات النمو اللغوي والعقلي، والمعرفي والشخصي، والاجتماعي والجسمي والصحي والتحصييل الدراسي، ومن المحتمل أن هذه الدراسة تتعلق بالجوانب العقلية والأكاديمية. حيث تم التعرض لهذين الجانبين:
الجانب العقلي:

لأكثر من قرن من الزمان ، أجرى العلماء دراسات حول الذكاء والأداء المعرفي للأفراد الصم وضعاف السمع. في العديد من الحالات ، تعامل المحققون مع القضية بنموذج "نقص" ضمني ، مفترضين أن قلة السمع سيكون لها آثار سلبية على تنمية المهارات الفكرية أو المعرفية. في مراجعة ، حدد موريس Moores (٢٠٠١) ثلاث مراحل في البحث مع الأفراد الصم وضعاف السمع؛ (أ) الصم على أنهم أقل شأنًا ، (ب) الصم على أنهم عكس المفكرين المجردين ، (ج) الصم كالأشخاص العادين. المرحلة الثالثة تعكس الوقت الحاضر. أولئك منا الذين تفاعلوا مع الأطفال والبالغين الصم وضعاف السمع يدركون من خلال الأدبيات البحثية ومن ملاحظتنا الشخصية أن الأفراد الصم وضعاف السمع لديهم نفس الإمكانيات المعرفية مثل أي شخص آخر. ولقد أكدت معظم الدراسات أنه لا توجد علاقة قوية بين درجة فقدان السمع ونسبة الذكاء، فقد أوضح فيرنون وهو من أشهر المتخصصين في دراسته للإعاقة السمعية أنه بعد مراجعته للدراسات المختلفة حول ذكاء ذوي الإعاقة السمعية استنتج عدم وجود أثر للإعاقة السمعية على الذكاء.

مناهج ذوي الإعاقة السمعية

لا تختلف المناهج التعليمية لذوي الإعاقة السمعية في أهدافها العامة عن مناهج السامعين إلا أنها تتضمن تركيزًا على بعض الجوانب التي تستجيب للاحتياجات الفردية. كما أن الأسلوب الذي يتبع في تدريس هذه المناهج يختلف تبعًا لدرجة صعوبة الطفل وطبيعة البرنامج التربوي، وما إذا كان يأخذ بالاتجاه اللفظي في الاتصال أو الاتجاه اليدوي أو الاتصال الكلي. علاوة على ذلك فإن البرنامج التعليمي يتضمن تدريبات على مهارات خاصة كالتمييز السمعي والتدريب على النطق وقراءة الشفاه وعلاج عيوب الكلام. إن القول بأن التدريب على هذه

المهارات موجود أيضا في مناهج تعليم العاديين في المرحلة الابتدائية قول سليم، كما أن الأسلوب الذي يتبع في تدريس هذه المناهج يختلف تبعا لدرجة صعوبة الطفل وطبيعة البرنامج التربوي، وما إذا كان يأخذ بالاتجاه اللفظي في الاتصال أو الاتجاه اليدوي أو الاتصال الكلي.

إلا أن هنالك فرقا واضحا في درجة التأكيد على ذلك. فبينما يتم تدريب العاديين عليها بطريقة غير مباشرة، إلا إنها تعتبر وحدات أو مفردات أساسية في المنهاج التعليمي للمعوقين سمعياً خلاصة القول إنه لا ضرورة لوجود مناهج خاصة بالمعوقين سمعياً إذ يمكن أن تطبق عليهم مناهج التعليم العادية (قراءة كتابة، رياضيات، علوم، اجتماعيات.. إلخ) مع بعض التعديلات المناسبة في طريقة التدريس، مضافا إليها التدريب على الجوانب الخاصة التي سبقت الإشارة إليها. موريس Moores (1990).

ثانياً: المناهج الرقمية

أن العصر الحالي مليء بالعديد من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية ذات الوتيرة السريعة والتي لها انعكاسات على الحياة الشخصية والاجتماعية والسياسية والفنية وجميع جوانبها التي هي من مظاهر الحياة البشرية. لذلك يجب أن يكون للمناهج التعليمية سمات معينة تتوافق مع متطلبات الحياة في هذا العصر وتحدد طريقة التعلم التي تمكن الفرد من اكتساب خصائص مواطني القرن الحادي والعشرين مثل المنافسة والقدرة على الابتكار والاختيار والمرونة وغيرها من الصفات التي يعتقد التربويون أنها يجب أن تكون من أهم مخرجات التعليم. لذلك كان من الضروري تحديد هذه الميزات حتى يتمكن المنهج التعليمي بدوره من دعم المجتمع للتعامل معه والاستفادة منه بيانات التطور الرقمي والتكنولوجي (Alamri، 2020).

ويشير مصطلح المناهج الرقمية إلى أن المنهج الرقمي عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية، والعلمية التي توفرها للمتعلم عن طريق الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها تقنية المعلومات والاتصالات، وهو يمثل شكلاً جديداً من أشكال الاتصال بين معرفة الخبير، والمتعلم. (إسماعيل 2007). ويذكر السيد (2011) أنه منظومة تحوي مجموعة عناصر مترابطة تبادلياً، ومتكاملة وظيفياً، وتسير وفق خطة عامة شاملة، يتم من خلالها تزويد المتعلمين بمجموعة فرص تعليمية قائمة على التكنولوجيا في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم. ويرى (الصالح، 2002) أن المنهج الرقمي يمثل شكلاً جديداً من أشكال الاتصال بين معرفة الخبير والمتعلم.

أهداف المنهج الرقمي:

-تصميم مناهج دراسية بطريقة الوحدات الدراسية ووضعها على مواقع الإنترنت، ويرى الباحث بأن هذه النقطة افادت العديد من المؤسسات التعليمية في جعل الدروس رقمية وسهلة الوصول فهناك العديد من القنوات على موقع يوتيوب التي تختص بشرح الدروس للضعاف السمع مع إرفاق لغة الإشارة.

إتاحة الفرصة للمتعلم للعودة الى الدروس السابقة ومتابعة تقدمه، وحل مشكلة الغياب لدى المتعلمين وتغييرهم عن الحصة، ولقد أصبح متابعة الطالب من قبل المعلم وولي الأمر أمر سهل وميسر ففي الأنظمة الحديثة مثل نظام مدرستي يكون لولي الأمر حساب خاص لمتابعة تقدم الطالب وحضوره وغيابه أيضاً.

- وضع روابط للموضوعات التي يرغب الطالب في إثراء معرفته بها، وأيضاً إمكانية التعلم ذاتياً فلم تعد المعلومة حصرًا على الكتاب او المادة المقدمة من المعلم.

المناهج الرقمية لذوي الإعاقة:

لقد ازدادت أهمية استخدام المناهج الرقمية والتعليم الرقمي في العقد الأخير، وأصبحت تلعب الدور الرئيس في عملية تدريس جميع التلاميذ سواء كانوا من ذوي الإعاقة أو من العاديين، حيث تساعد المناهج الرقمية على تخطي الكثير من العقبات التي تحول دون انقطاع عملية التعلم. كما أنها تيسر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع مقدرتهم على استيعاب وتطبيق مهارات الحياة اليومية.

وقد ذكر خليل ومنوبية (٢٠٢١)، أهمية استخدام المناهج الرقمية والتعليم الرقمي مع الطلاب ذوي الإعاقة:

- تساهم في علاج الفروق الفردية بين الطلاب ذوي الإعاقة، حيث تقدم مثيرات متعددة ومتنوعة تمكن مساعدهم على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم على التعلم بشكل أفضل.

- تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها وتساعد في تكوين اتجاهات موجبة لدى الطلاب ذوي الإعاقة مثل (إتباع النظام والتعاون) مما يساعد على التكيف الاجتماعي.

- تكوين وبناء مفاهيم سليمة، بالتنوع في طرق تقديم المعلومة للطلاب ذوي الإعاقة يكون مفاهيم سليمة لديهم.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثراً، وأقل احتمالاً للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.

المناهج الرقمية للصم وضعاف السمع

ان استخدام المناهج الرقمية مع الطلاب الصم وضعاف السمع له العديد من الفوائد التي تعود عليهم من الناحية الأكاديمية، وهنالك العديد من الدراسات التي أثبتت فعالية استخدامها مع الصم وضعاف السمع مثل دراسة الباسل (٢٠١٧) التي أكدت على أن استخدام بيئات التعلم الإلكترونية أفضل من أنماط التعلم التقليدية. ودراسة باباس Pappas (٢٠١٨) التي أفادت بأن المشاركين في الدراسة من الصم وضعاف السمع يفضل وحدات التعلم الإلكتروني ذات الاستمرارية من حيث المحتوى وملاحظة مواقف إيجابية تجاه استخدام الرسومات الخاصة ومقاطع الفيديو التوضيحية. كما أكدت دراسة خديجة Khadija (٢٠٢٠) على أن التعليم الإلكتروني يساهم في تعزيز التحصيل لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

وفي ضوء نتائج العديد من الدراسات يمكن تحديد أهمية المناهج الرقمية في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع ومنها:

- تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.
- يتسم المنهج الرقمي بالمرونة ، خصوصا أنه لا يوجد ارتباطات بموضوع الوقت فيستطيع الطلاب الصم وضعاف السمع التعلم في أي وقت شاءوا.
- يساهم في تكوين اتجاهات إيجابية، الأمر الذي يساعد على التكيف الاجتماعي.
- المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة، وإثراء المنهج، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية.

أهداف المناهج الرقمية للطلاب الصم وضعاف السمع

أن أهداف المناهج الرقمية للطلاب الصم وضعاف السمع ينبغي أن تعكس وبوضوح الفلسفة والأهداف العامة لتربية هذه الفئة من التلاميذ المعاقين ، والتي تتبلور من خلال ثلاثة مجالات من التكيف وهي التكيف الشخصي: الذي يمكن التلاميذ الصم وضعاف السمع من التفاعل المثمر مع ما يقدم لهم من خبرات وأنشطة في المنهج الدراسي الرقمي ، والتكيف الاجتماعي حيث ينبغي أن تؤكد الأهداف على العمل التعاوني ، والتفاعلات الاجتماعية النشطة ، و التكيف المهني أو الاقتصادي حيث ينبغي أن تبرز الأهداف الصلات الوثيقة بين المنهج والبيئة ومشكلاتها ، والمواقف الحياتية الفعلية التي يواجهها التلاميذ الصم وضعاف السمع ، بما يجعلهم أكثر ثقة وقدرة على الاندماج والانخراط في سوق العمل بعد التخرج (Khadija ، ٢٠٢٠).

والأهداف هي نقطة البدء والانطلاق عند تخطيط المنهج وأهداف المناهج الصم لا تختلف كثيرا عن مناهج السامعين ، لأن مصادر اشتقاق الأهداف تكون واحدة بالنسبة لكل منهما، باستثناء اختلاف طبيعة المتعلم . وهو ما يجب مراعاته عند صياغة أهداف مناهج التلاميذ الصم وضعاف السمع ، بحيث تتضمن أهداف مناهج الصم مساعدة التلاميذ الصم على تقبل الصمم ، وبث الثقة في نفوس التلاميذ الصم وضعاف السمع ، وتدريبهم على تحمل المسؤولية ، وتنمية مهارات التواصل المختلفة لدى التلاميذ الصم ، وتشجيع الأصم على التفاعل والاندماج مع المجتمع من حوله ، وتنمية مهارات الحياة اليومية لدى التلاميذ الصم. بيمز Bymes (2000).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت المحور الأول والذي يتعلق باستخدام التكنولوجيا في تعليم الصم وضعاف السمع. وتم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم

أجرت خديجة Khadija (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى كفاءة تنفيذ برنامج تعليمي إلكتروني على الطلاب الصم وضعاف السمع وتمثلت عينتها في ١٦ طالب من الصم وضعاف السمع واستخدمت أداة لجمع البيانات وفق المنهج التجريبي وكان من أبرز نتائجها بين أن التعليم الإلكتروني يساهم في تعزيز التحصيل لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

وتطرق تدراسة رامي (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين وتمثلت عينتها في ٨٨ معلم ومعلمة من المرحلة الثانوية واستخدم الباحث استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة.

وأجرى ناصر (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى أثر استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية وتمثلت عينتها في ١٠٦ معلم ومعلمة واستخدم الباحث استبيان لجمع البيانات وفق منهج شبه تجريبي وكان من أبرز نتائجها فعالية برنامج الكمبيوتر القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالصف السادس.

كما أجرى باباس PAPPAS (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحليل الخصائص المعرفية للصم البالغين ، وكذلك الطريقة التي يتعلمون بها بشكل أفضل ، من أجل تطوير منصة تعلم إلكتروني مبتكرة وسهلة الاستخدام وتمثلت عينتها في (٥٣) من الصم وضعاف السمع واستخدم الباحث استبيان لجمع البيانات وفق المنهج وصفي وكان من أبرز نتائجها يفضل المشاركون وحدات التعلم الإلكتروني ذات الاستمرارية من حيث المحتوى ، والتي تقدم أسئلة الاستيعاب خلال الجلسات ، وكذلك ممارسة التمارين بعد الانتهاء منها. علاوة على ذلك ، كان لدى المشاركين مواقف إيجابية تجاه استخدام الرسومات الخاصة ومقاطع الفيديو التوضيحية.

دراسة وجدان (٢٠١٨) بعنوان والتي هدفت إلى التعرف على دور تقنية الوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ والتلميذات الصم من وجهة نظر معلمهم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض وتمثلت عينتها في (١٠٦) معلم ومعلمة واستخدمت الباحثة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج وصفي/مسيحي وكان من أبرز نتائجها اتفقت وجهات النظر على أن للوسائط الرقمية دور بارز في تكييف المناهج للتلاميذ الصم إلى جانب وجود إمام مرتفع في مهارات استخدام الوسائط الرقمية المتعددة في التدريس.

الدراسات التي تناولت المحور الثاني والمتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلمين في ممارسة المناهج الرقمية.

أجرى كل من الاء، الهدي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهة معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا وتمثلت عينتها في (٢٨٩) واستخدمت استبيان لجمع البيانات وفق المنهج وصفي وكان من أبرز نتائجها درجة الصعوبات التي واجهت المعلمين في التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، واستخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة حل الطلاب بواجباتهم.

هدفت دراسة اriel (٢٠٢٠) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهة معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا وتمثلت عينتها في (٣) من معلمي الصم في بيئة تعليمية مبنية على الانترنت واستخدمت أداة المقابلة الشخصية لجمع البيانات وفق المنهج النوعي وكان من أبرز نتائجها ١-تقليل الضوضاء في الفصل الرقمي.٢-وجود ترجمة للغة الإشارة في الفصل الرقمي.٣-توفير سماعة رأس للطلاب وعمل الطالب مع فريق الموارد التكنولوجية.

وأجرت إلهام (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على العقبات التي يواجهها المعلمون عند إجراء جلسات الصف الافتراضية للطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية وتمثلت عينتها في (١١) محاضر واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات وفق المنهج النوعي وكان من أبرز نتائجه الوقت والمشكلات الفنية ونقص الترجمة الفورية من بين العوائق التي يجب التغلب عليها لتلبية احتياجات التعلم للطلاب الصم وضعاف السمع.

وتطرقت دراسة هدى (٢٠٢٠) إلى التعرف على امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي اللازمة لهن في مؤسسات التعليم العام وتمثلت عينتها في (١٧٤) قائدة مدرسة، (٩٨١) معلمة واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج وصفي وكان من أبرز نتائجها أظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمات للمعرفة والخبرة الكافية بمهارات التدريس الرقمي حيث جاءت بدرجة متوسطة، وقد نُعزى هذه النتائج إلى عدم حصول المعلمات على التأهيل/التدريب الكافي في مهارات التدريس.

كما أجرت أمجاد (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية في ضوء المستحدثات التقنية لمعلمات الطلاب الصم وضعاف السمع وتمثلت عينتها في (٢٠٥) معلمة من معلمات الصم وضعاف السمع في المرحلة الإبتدائية واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج وصفي وكان من أبرز نتائجها تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في بُعد المعرفة في: معرفة معايير اختبار التطورات التقنية تبعاً لاختلاف أنماط تعلم الطلاب الصم وضعاف السمع في الصف الدراسي، وفي بُعد الاستخدام تمثلت في استخدام أدوات الرسوم البيانية (أدوبي فوتوشوب-الستريت) والاستفادة من مزاياها في إيضاح المفاهيم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يتبين أن غالبية الدراسات ركزت على استخدام التكنولوجيا التعليمية مع الطلاب الصم وضعاف السمع ودراسات العقبات التي تواجه المعلمين في تطبيقها، وقد اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي لما فيه من شموليه في دراسة جميع الجوانب المتعلقة بمشكلة البحث، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث منهجية البحث.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها:

١- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بواقع ممارسة معلمي الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها.

٢- استفادت الدراسة الحالية من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.

٣- وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها خصوصاً دراسة، اريل Ariel (٢٠٢٠)؛ خديجة Khadija (٢٠٢٠)؛ نيكول Nichole (٢٠١٩).

٤- استفادت الدراسة الحالية من دراسة إيمان (٢٠١٨)، ودراسة وجدان (٢٠١٨)، في صياغة أدوات الدراسة.

٥- استفادت الدراسة الحالية من دراسة اريل Ariel (٢٠٢٠)، ودراسة إلهام (٢٠٢٠)، ودراسة هدى (٢٠٢٠)، في إثراء الإطار النظري.

الطريقة والإجراءات:

١ منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ووصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوءها.

٢ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة، وعددهم ٦٧ معلم ومعلمة.

أداة الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من استبيان لقياس واقع ممارسة معلمين الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها، وتتكون الاستبانة من أربعة محاور هي:

المحور الأول: الأعداد ويشمل على (٧) فقرات.

المحور الثاني: التنفيذ ويشمل على (٧) فقرات.

المحور الثالث: التقييم ويشمل على (٧) فقرات.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه المعلمين ويشمل على (١٣) فقرة.

ولتحقيق هدف الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لتحديد آراء المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات في واقع استخدام المناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها، وتم ادراج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي: (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، حيث تم إعطاء الدرجات التالية للإجابة: (١) بدرجة منخفضة جداً، (٢) بدرجة منخفضة، (٣) بدرجة متوسطة، (٤) بدرجة عالية، (٥) بدرجة عالية جداً.

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق أداة الدراسة التي أعدها الباحث من خلال الأسلوبين التاليين:

الصدق الظاهري (آراء المحكمين):

يعد الصدق الظاهري من الأساسيات في أداة الدراسة، وتم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على المشرف على الدراسة والتي أوى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، ثم عرضها الباحث على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت لأجله، وحذف تعديل ما يرونه يسهم في وصول الاستبانة إلى أفضل شكل ممكن من أجل التطبيق. وبناء على آراء المحكمين حول مناسبة فقرات الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبعد اجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٤)

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ما واقع ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية في الصفوف الأولية في مدينة مكة المكرمة، وما الصعوبات التي يواجهونها؟

وللإجابة على هذا السؤال أعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية لفقرات كل محور من محاور الاستبانة والجدول التالية توضح المتوسطات الحسابية لكل محور:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الإعداد:

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة الاتفاق مع عبارات الاستبانة على محور الإعداد جاءت بدرجة عالية وفق

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة موافقة العبارة
١	يتم إعداد المحتوى وتحضيره بطريقة سلسلة من خلال المنهج الرقمي	3.37	0.826	7	بدرجة متوسطة
٢	يتطلب إعداد الدرس وتقديمه في المنهج الرقمي معرفة مسبقة ببرامج تصميم العروض	3.80	0.724	2	بدرجة عالية
٣	عند تكييف عرض المنهج يستطيع المعلم مراعاة الفروق الفردية للطلاب	3.61	0.902	5	بدرجة عالية
٤	يستطيع المعلم مراعاة طبيعة الصم وضعاف السمع عند إعداد المحتوى في المنهج الرقمي	3.52	0.938	6	بدرجة عالية
٥	يستغرق المعلم الكثير من الوقت عند إعداد المحتوى في المنهج الرقمي مقارنة بالمنهج التقليدي	3.70	0.954	3	بدرجة عالية
٦	يمكن ربط المصطلحات والمفاهيم بخبرات التلاميذ السابقة عند إعداد المحتوى في المنهج الرقمي	3.63	0.724	4	بدرجة عالية
٧	يتيح المنهج الرقمي الاستفادة من المثيرات البصرية وتضمينها في الدرس	4.33	0.700	1	بدرجة عالية جداً
	المتوسط العام للمحور	3.73	0.831		درجة عالية

المقياس الذي وضعه الباحث حيث إن المتوسط العام للمحور آتا بنسبة 3.73 وكما يتضح أن استجابات المشاركين توزعت بين درجة موافقة متوسطة إلى عالية إلى عالية جداً وفيما يلي تفصيل لها:

من حيث درجة موافقة عالية جداً:

- يتيح المنهج الرقمي الاستفادة من المثيرات البصرية وتضمينها في الدرس.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع العديد من الدراسات مثل دراسة الزقار (٢٠١٠)، أحمد (٢٠١٧)، الباسل (٢٠١٧)، التي شجعت على استخدام المثيرات البصرية سواء اللفظية منها أو غير اللفظية مع الصم وضعاف السمع، وأن تحول المناهج التقليدية إلى مناهج رقمية أصبح يحتم على المعلمين الاستفادة الكاملة للمثيرات البصرية.

والعبارات التي أتت من حيث درجة موافقة عالية بترتيب تنازلي:

- يتطلب إعداد الدرس وتقديمه في المنهج الرقمي معرفة مسبقة ببرامج تصميم العروض.

- يستغرق المنهج الرقمي فترة طويلة من الأعداد والإخراج مقارنة بالمنهج التقليدي.

يمكن القول بأن العبارتان السابقتان تظهر بعضاً من السلبيات التي تواجه المعلمين في إعداد محتوى المنهج الرقمي، فبرامج تصميم العروض تحتاج إلى مجهود ووقت ودورات تدريبية حتى يتمكن المعلم من إتقانها والتعامل معها وهذا ما ذكرته دراسة الزقار (٢٠١٠)، التويجري (٢٠١٤)، رامي (٢٠١٩)، الهدمي (٢٠٢١).

- يمكن ربط المصطلحات والمفاهيم بخبرات التلاميذ السابقة عند إعداد المحتوى في المنهج الرقمي.

- عند تكييف عرض المنهج يستطيع المعلم مراعاة الفروق الفردية للطلاب.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة رامي (٢٠١٩) بان المناهج الرقمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتتعارض دراسة الهدمي (٢٠٢١)، مع هذه النتيجة بأنه يصعب مراعاة الفروق الفردية للطلبة من خلال المنهج الرقمي والتعليم عن بعد.

- يستطيع المعلمون مراعاة طبيعة الصم وضعاف السمع عند إعداد المحتوى في المنهج الرقمي.

وتأتي دراسة دراسة باباس (٢٠١٨) papas، ودراسة خديجة Khadija (٢٠٢٠)، متفقه مع استجابات المعلمين المشاركين في الدراسة التي تحدثت عن إيجابيات إعداد المنهج الرقمي وإمكانية ربط المفاهيم بخبرات التلاميذ.

الاستجابات بدرجة موافقة متوسطة:

- يتم إعداد المحتوى وتحضيره بطريقة سلسلة من خلال المنهج الرقمي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة خديجة Khadija (٢٠٢٠) التي ذكرت أنه من إيجابيات التقنية الحديثة سهولة إعداد وتقديم المحتوى.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التنفيذ:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة موافقة العبارة
١	يمكن تحفيز الصورة الذهنية عند الطلاب من خلال مرحلة التمهيد، لاستشعار أهمية المعلومات المقدمة لهم في المنهج الرقمي	3.82	0.697	1	بدرجة عالية
٢	يناسب المنهج الرقمي المقدم من قبل وزارة التعليم الطلبة الصم وضعاف السمع	2.87	1.050	7	بدرجة متوسطة
٣	يستطيع المعلم التعديل على المنهج الرقمي عند عرض المحتوى لكي يتناسب أكثر مع خصائص الطلبة الصم وضعاف السمع	3.18	0.824	6	بدرجة متوسطة
٤	يمكن للمعلمين تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب الصم وضعاف السمع من خلال المنهج الرقمي	3.52	0.784	2	بدرجة عالية
٥	يمكن للمعلم تنفيذ الخطة التربوية والتعليمية الفردية للطالب، من خلال تضمين أهداف قصيرة وبعيدة المدى للطالب في المنهج الرقمي	3.44	0.961	3	بدرجة عالية
٦	عند ظهور سلوك غير مرغوب به من قبل الطلاب الصم وضعاف السمع يمكن للمعلم، تشكيل، إطفاء، أو إخفاء هذا السلوك	3.31	0.891	4	بدرجة متوسطة
٧	يتيح المنهج الرقمي تحقيق جميع الأهداف التربوية المرسومة في الوقت المحدد للحصة	3.26	0.838	5	بدرجة متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.34	0.863		درجة متوسطة

يتضح من الجدول (٨) أن العبارات في البعد الثاني من أبعاد أداة الدراسة (التنفيذ) قد انقسمت إلى قسمين في استجابات المشاركين في الدراسة. وقد أتى القسم الأول بدرجة موافقة عالية على بعض العبارات وهي كالآتي:

- يمكن تحفيز الصورة الذهنية عند الطلاب من خلال مرحلة التمهيد، لاستشعار أهمية المعلومات المقدمة لهم في المنهج الرقمي.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة السيد (٢٠١٧) التي ذكرت بأن الصورة الذهنية للطلاب الصم وضعاف السمع يمكن تحفيزها وتثبيتها للتعلم.

- يمكن للمعلمين تعزيز السلوك الإيجابي للطلاب الصم وضعاف السمع من خلال المنهج الرقمي.
- يمكن للمعلمين تنفيذ الخطة التربوية والتعليمية الفردية للطلاب، من خلال تضمين أهداف قصيرة وبعيدة المدى للطلاب في المنهج الرقمي.
- وقد اتفقت هذه العبارات مع دراسة ، ولاء (٢٠١٦)، وجدان(٢٠١٨)، على أن المنهج الرقمي تحفز الصورة الذهنية لدى الطالب. وتمكن من تعزيز السلوك الإيجابي لدى الصم وضعاف السمع، وتمكين تنفيذ الخطة التربوية الفردية.
- وأما القسم الثاني من العبارات فأتا بدرجة موافقة متوسطة وهي كالتالي:
- عند ظهور سلوك غير مرغوب به من قبل الطلاب الصم وضعاف السمع يمكن للمعلمين، تشكيل، إطفاء، أو إخفاء هذا السلوك.
- وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة اriel (٢٠٢٠)، التي أكدت على صعوبة ضبط البيئة المحيطة بالطلاب الصم وضعاف السمع والتي بسببها يمكن ان يحدث سلوك غير مرغوب به وبالتالي يصعب على المعلم أن يضبط السلوك غير المرغوب به.
- يتيح المنهج الرقمي تحقيق جميع الأهداف التربوية المرسومة في الوقت المحدد للحصة.
- جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة التويجري(٢٠١٤)، ودراسة العمري(٢٠٠٩)، التي ذكرت بأن الوقت المحدد للمعلم لا يمكنه من تنفيذ الأهداف المطلوبة منه.
- يستطيع المعلمون التعديل بكل سهولة على المنهج الرقمي لكي يتناسب أكثر مع خصائص الطلبة الصم وضعاف السمع.
- يناسب المنهج الرقمي المقدم من قبل وزارة التعليم الطلبة الصم وضعاف السمع.
- جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة العمري(٢٠٠٩) والتي ذكرت بأن المنهج المقدم للطلاب الصم وضعاف السمع يحتاج الى تغيير بعض الأهداف والمحتوى، وبغض النظر عما إذا كانت دراسة العمري مطبقة على المناهج التقليدية فيمكن الاستدلال بها لان المناهج الرقمية التي تقدم للصم وضعاف السمع مستنسخة من المناهج التقليدية.

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التقييم:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنانلي	درجة موافقة العبارة

بدرجة منخفضة	7	1.019	2.26	عند تقييم الطلاب من خلال المنهج الرقمي، يمكن التأكد من صحة القياس والنتائج	١
بدرجة عالية	2	0.899	3.50	يفضل المعلم تقييم الطلاب الصم وضعاف السمع باستمرار في المنهج الرقمي	٢
بدرجة عالية	1	1.044	3.70	تؤثر المشاكل الفنية والتقنية في عملية تقييم الطلاب في المنهج الرقمي	٣
بدرجة متوسطة	4	0.916	3.07	تتوفر الأدوات اللازمة لتقييم الطلبة في المنهج الرقمي	٤
بدرجة منخفضة	6	0.803	2.55	يقدم المنهج الرقمي مرونة أكبر في طريقة تقييم مدى إتقان الطالب للهدف قريب المدى، وبعيد المدى، والهدف الإجرائي	٥
بدرجة منخفضة	5	0.883	2.60	يعتمد المعلمون دوماً في التقييم، على الاختبار النهائي للطلبة	٦
بدرجة متوسطة	3	0.761	3.11	يمكن توظيف التقييم الأدائي من خلال العمل الجماعي للطلاب الصم وضعاف السمع في المنهج الرقمي	٧
درجة متوسطة		0.896	2.97	المتوسط العام للمحور	

يتضح من الجدول (٩) أن نسبة الاتفاق مع عبارات الاستبانة في محور (التقييم) اتت عالية ومتوسطة ومنخفضة وأن المتوسط العام لمحور الاستبانة متوسط.

وفيما يلي تفصيل للاستجابات بدرجة عالية:

- تؤثر المشاكل الفنية والتقنية في عملية تقييم الطلاب في المنهج الرقمي.

يتضح من استجابات المعلمين أن المشاكل الفنية والتقنية تسبب تأخر واريك لعملية تقييم الطلاب الصم وضعاف السمع. وجاءت هذه النتيجة موافقة لدراسة إلهام(٢٠٢٠)، التي ذكرت أن العوائق الفنية والتقنية يجب التغلب عليها من أجل تطوير التعليم الرقمي للطلاب الصم وضعاف السمع.

- يفضل المعلم تقييم الطلاب الصم وضعاف السمع باستمرار في المنهج الرقمي.

وتأتي هذه النقطة كحل للمعلمين لمواجهة الآثار السلبية للنقطة التي سبقتها فعملية تقييم الطلاب من خلال الاختبارات تشوبها بعض العوامل المعطلة لها، ومن هنا يفضل المعلمون تكليف الطلاب بمهام سهلة وبشكل مستمر لكي يتم قياس الأهداف التي تقدم للطلاب الصم وضعاف السمع.

وفيما يلي شرح للاستجابات بدرجة متوسطة على فقرات المحور:

- يمكن توظيف التقييم الأدائي من خلال العمل الجماعي للطلاب الصم وضعاف السمع في المنهج الرقمي.

وتدل هذه النتيجة على أن المعلمون يمكنهم تقييم العمل الجماعي للطلاب الصم وضعاف السمع من خلال المناهج الرقمية. وتأتي هذه النتيجة متفقة مع دراسة الهدمي (٢٠٢١).

- تتوفر الأدوات اللازمة لتقييم الطلبة في المنهج الرقمي.

من خلال نتيجة استجابة المعلمين نستطيع القول بأن الأدوات اللازمة لتقييم الطلاب متوفرة ولاكن تحتاج إلى تطوير ومراجعة وقد جاءت دراسة إيمان (٢٠١٩) متفقة مع هذه النقطة.

وفيما يلي شرح للاستجابات بدرجة منخفضة:

- عند تقييم الطلاب من خلال المنهج الرقمي، يمكن التأكد من صحة القياس والنتائج بسهولة.

- يعتمد المعلمون دوماً في التقييم، على الاختبار النهائي للطلبة.

- يقدم المنهج الرقمي مرونة أكبر في طريقة تقييم مدى إتقان الطالب للهدف قريب المدى، وبعيد المدى.

عندما ننظر إلى استجابات المشاركين في الاستبانة نرى شبه اتفاق على أن عملية تقييم الطلاب الصم وضعاف السمع ليست بالعملية السهلة ولا بد من تطويرها خاصة عند استخدام المنهج الرقمي، فالمعلم لا يمكنه أن يتأكد من سلامة عملية التقييم مثل المنهج التقليدي، أو من درجة إتقان الطلاب للأهداف بعيدة المدى أو قصيرة المدى. وأيضاً أتت النتيجة مؤكدة لي ما ذكر سابقاً من أن المعلمون يعتمدون على التقييم المستمر للطلبة الصم وضعاف السمع. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الهدمي (٢٠٢١)، ودراسة Aril (٢٠٢٠).

٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

وللإجابة على هذا السؤال أعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الصعوبات التي تواجه المعلمين في ممارسة

المناهج الرقمية:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	درجة موافقة العبارة
١	استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل مكثف في تحضير المحتوى أو تنفيذه أو تقييمه يعود	3.01	1.135	12	بدرجة متوسطة
٢	ضعف المنهج الرقمي المقدم من وزارة التعليم وعدم مراعاته لخصائص الصم وضعاف السمع	3.43	0.826	7	بدرجة عالية
٣	عدم معرفة الطلبة للاستخدامات الفنية للأجهزة الإلكترونية لغرض الاستفادة من المنهج الرقمي	3.51	0.843	5	بدرجة عالية
٤	الجهد المبذول في شرح المادة العلمية يكون مضاعفاً عند استخدام المناهج الرقمية	3.24	0.939	9	بدرجة متوسطة
٥	عدم القدرة على التواصل المباشر مع الطالب بسبب نوع من الصعوبة في إيصال المعلومة	3.83	0.789	2	بدرجة عالية
٦	صعوبة تقييم الطالب وقياس مدى إنجازه للأهداف	3.67	0.923	4	بدرجة عالية
٧	يواجه المعلم صعوبة في جذب انتباه الطلاب الصم وضعاف السمع عند تقديم المحتوى في	3.80	0.861	3	بدرجة عالية
٨	يواجه المعلم صعوبات في إدارة الصف عند تقديم المحتوى في المنهج الرقمي	3.11	0.850	11	بدرجة متوسطة
٩	يواجه المعلم صعوبة في تحقيق أهداف المقرر من خلال محتوى المناهج الرقمية	3.45	0.842	6	بدرجة عالية
١٠	كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم سواء المكتبية منها أو الفنية، تجعل من الصعوبة عليه أن يطور	4.25	1.031	1	بدرجة عالية جداً
١١	عدم اقتناع المعلم بالمناهج الرقمية	2.60	0.920	13	بدرجة منخفضة
١٢	عدم تهيئة المعلم لتقديم المنهج الرقمي سواء بالدورات التدريبية قبل أو أثناء الخدمة أو من	3.36	1.105	8	بدرجة متوسطة
١٣	صعوبة استخدام برامج التصميم والعروض لتقديم المنهج الرقمي للطلاب	3.14	0.971	10	بدرجة متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.66	0.925		درجة عالية

يتضح من الجدول (١٠) أن استجابات المشاركين في الاستبانة في محور الصعوبات التي تواجه

المعلمين في ممارسة المناهج الرقمية توزعت على عدة نواحي وفيما يلي تفصيل لها:

أولاً: درجة موافقة عالية جداً:

-كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم سواء المكتبية منها أو الفنية، تجعل من الصعوبة عليه أن يطور من أدائه ومستواه في تقديم محتوى المنهج الرقمي بفاعلية.

واحدة من المشاكل الأساسية التي تم التطرق لها في البحوث والمجالات العلمية هي نقطة كثرة الاعمال التي يتوجب على المعلمين تأديتها في المنهج الرقمي. وقد اتفقت دراسة التويجري (٢٠١٤)، إيمان (٢٠١٩)، إلهام (٢٠٢٠)، مع هذه نقطة.

ثانياً: درجة موافقة عالية بحسب ترتيبها تنازلياً:

- عدم القدرة على التواصل المباشر مع الطالب يسبب نوع من الصعوبة في إيصال المعلومة بفاعلية عند تقديم المحتوى في المنهج الرقمي.

- يواجه المعلم صعوبة في جذب انتباه الطلاب الصم وضعاف السمع عند تقديم المحتوى في المنهج الرقمي.

يمكن القول بأن التواصل المباشر بين الطلاب الصم وضعاف السمع ومعلمهم يعتبر ركن أساسي في العملية التعليمية، الا ان المنهج الرقمي يقلل من التواصل المباشر ويقلل منه وبطبيعة الحال فإن انعدام التواصل يسبب تشتت الطالب وانعدام تركيزه مع المعلم . وتتفق دراسة إميليو Emilio (٢٠١٧)، ودراسة باباس Pappas (٢٠١٨) مع هذه النتيجة.

- صعوبة تقويم الطالب وقياس مدى إنجازه للأهداف.

وقد أتت درجة الموافقة العالية على هذه النقطة موافقة لدراسة خديجة Khadija (٢٠٢٠) التي ذكرت بأن تقويم الطلاب في ظل تطبيق منهج رقمي مهمة صعبة.

- عدم معرفة الطلبة للاستخدامات الفنية للأجهزة الإلكترونية لغرض الاستفادة من المنهج الرقمي.

من الصعوبات التي تواجه المعلمين هي عدم معرفة الطلاب لاستخدام الأجهزة الإلكترونية، ولذلك تكون الاستفادة من المنهج الرقمي قليلة مما يؤثر على تحصيلهم العلمي. وقد اتفقت دراسة إميليو Emilio (٢٠١٧) مع هذه النقطة.

- يواجه المعلم/ة صعوبة في تحقيق أهداف المقرر من خلال محتوى المناهج الرقمية.

- ضعف المنهج الرقمي المقدم من وزارة التعليم وعدم مراعاته لخصائص الصم وضعاف السمع.

ثالثاً: الاستجابات التي أتت بدرجة موافقة متوسطة:

- عدم تهيئة المعلم/ة لتقديم المنهج الرقمي سواء بالدورات التدريبية قبل أو أثناء الخدمة أو من خلال أحدث التطبيقات والأجهزة المناسبة.

وجاءت استجابات المعلمين على العبارة بدرجة متوسطة مما يعكس استعداد للمعلمين على تطبيق المنهج الرقمي وقد أبرزت دراسة نيكول Nicole (٢٠١٩) على أن التطور المهني للمعلمين عامل أساسي على نجاح دمج التكنولوجيا في التعليم.

- الجهد المبذول في شرح المادة العلمية يكون مضاعفاً عند استخدام المناهج الرقمية.

وقد استجاب المعلمين على هذه العبارة بدرجة متوسطة مما يدل على أن الجهد المبذول في شرح المادة العلمية لا يكون مضاعف .

- صعوبة استخدام برامج التصميم والعروض لتقديم المنهج الرقمي للطلاب.

جاءت استجابة المعلمين على هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة وقد توافقت مع دراسة هدى (٢٠٢٠) مما يدل على أن برامج العروض يمكن استخدامها ولاكن لا بد من امتلاك خبرة كافية في برامج العروض.

- يواجه المعلم/ة صعوبات في إدارة الصف عند تقديم المحتوى في المنهج الرقمي.

- استخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل مكثف في تحضير المحتوى أو تنفيذه أو تقييمه يعود بمشاكل صحية متعددة على المعلم/ة.

جاءت النتيجة للعبارتين الأخيرتين بدرجة موافقة متوسطة مما يدل على ان المعلمين لا يواجهون صعوبة في إدارة الصف أو استخدام الأجهزة لفترة طويلة في استخدام المنهج الرقمي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Aril (٢٠٢٠) التي ذكرت بأن المعلمين يواجهون صعوبة في إدارة الصف الافتراضي.

رابعاً: درجة موافقة منخفضة:

-عدم اقتناع المعلم بالمناهج الرقمية.

يمكن القول بأن لدى المعلمين إيمان بالتكنولوجيا الحديثة وأهميتها في التعليم والتحول من المناهج التقليدية الى المناهج الرقمية ومواكبة العصر، وتتفق دراسة إلهام (٢٠٢٠)، ودراسة هدى (٢٠٢٠)، ودراسة إيمان (٢٠١٩) مع هذه الفقرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اخبـار (ت) للعينات المستقلة لتحديد هل يؤثر متغير الجنس المستجيب على واقع ممارسة معلمين الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي يواجهونها في مدينة مكة المكرمة، والجدول التالي يوضح اختبار (ت) للعينات المستقلة.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لأثر متغير جنس المستجيب.

المحور	جنس المستجيب	حجم المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمت ت المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية
الإعداد	ذكر	43	15.49	3.09	1.085	0.119
	أنثى	22	16.35	4.16		
التنفيذ	ذكر	43	18.52	4.18	-.177	0.266
	أنثى	22	18.70	5.08		
التقييم	ذكر	43	19.22	3.40	-1.131	0.082
	أنثى	22	20.22	4.65		
الصعوبات التي تواجه	ذكر	43	32.452	8.20	2.258	0.158
	أنثى	22	36.451	7.13		
إجمالي الاستبانة	ذكر	43	85.69	13.74	-1.911	0.901
	أنثى	22	91.74	14.38		

من الجدول (١١) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب جنس المستجيب لمحاور الاستبانة في درجة تحديد واقع ممارسة معلمين الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في مدينة مكة المكرمة. لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير جنس المستجيبين لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على واقع ممارسة المناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في تعليم الصم وضعاف السمع. وهو مؤشر على اتفاق المجموعتين على وجهات النظر، وعدم وجود أثر واضح لمتغير جنس المستجيبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى
لمتغير الخبرة؟

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
الإعداد	بين المجموعات	0.621	2	0.310	.024	0.976
	داخل	1032.33	63	12.74		
	الإجمالي	1032.95	65			
التنفيذ	بين المجموعات	7.36	2	3.68	1.78	0.837
	داخل	1676.87	63	20.70		
	الإجمالي	1684.23	65			
التقييم	بين المجموعات	3.15	2	1.57	.101	0.904
	داخل	1269.08	63	15.66		
	الإجمالي	1272.23	65			
الصعوبات التي تواجه المعلمين	بين المجموعات	65.08	2	32.54	.500	0.609
	داخل	5276.48	63	65.14		
	الإجمالي	5341.57	65			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	70	2	35.24	.171	0.843
	داخل	16683	63	205.96		
	الإجمالي	16753	65			

من الجدول (١٢) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب خبرة المستجيب لمحاور الاستبانة في درجة تحديد واقع ممارسة معلمين الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في مدينة مكة المكرمة. لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير الخبرة لدى المستجيبين لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على واقع ممارسة المناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في تعليم الصم وضعاف السمع. وهو مؤشر على اتفاق المجموعتين على وجهات النظر، وعدم وجود أثر واضح لمتغير الخبرة لدى المستجيبين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي الطلاب الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية تعزى
لمتغير الدورات التدريبية؟

المحور	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة الدلالة
الإعداد	بين المجموعات	20.01	2	10.01	.800	0.453
	داخل المجموعات	1012.93	63	12.50		
	الإجمالي	1032.95	65			
التنفيذ	بين المجموعات	61	2	30.69	1.53	0.222
	داخل المجموعات	1622.84	63	20.03		
	الإجمالي	1684.23	65			
التقييم	بين المجموعات	47.54	2	23.77	1.57	0.214
	داخل المجموعات	1224.69	63	15.12		
	الإجمالي	1272.23	65			
الصعوبات التي تواجه	بين المجموعات	210.53	2	105.26	1.66	0.196
	داخل	5131.03	63	63.34		
	الإجمالي	5341.57	65			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	1022.19	2	511.09	2.63	0.078
	داخل	15731.37	63	194.21		
	الإجمالي	16753.57	65			

من الجدول (١٣) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب عدد الدورات التدريبية لدى المستجيبين لمحاور الاستبانة في درجة تحديد واقع ممارسة معلمين الصم وضعاف السمع للمناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في مدينة مكة المكرمة. لجميع محاور الاستبانة، وكذلك المجموع الكلي للأداة، وهذا يشير إلى أن متغير الدورات التدريبية لا يؤثر على اتجاهات المشاركين في الدراسة من المعلمين والمعلمات على واقع ممارسة المناهج الرقمية والصعوبات التي تواجههم في تعليم الصم وضعاف السمع. وهو مؤشر على اتفاق المجموعتين على وجهات النظر، وعدم وجود أثر واضح لمتغير الدورات التدريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن التوصية بما يلي:

- تكثيف الدورات التدريبية للمعلمين في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي في المناهج.
- توفير البيئة التقنية المناسبة للمعلم، وتوجيه أولياء الأمور بتوفير البيئة المناسبة للطلاب الصم وضعاف السمع لكي يستفيد بأكبر طريقة ممكنه من المنهج.
- إضافة بعض المرونة للمعلمين للتعديل على المنهج الرقمي لكي يتناسب مع الأهداف الموضوعه من قبل المعلم.
- الية التقييم في المنهج الرقمي تحتاج إلى مراجعة وتعديل.
- تخفيف الأعمال المكتبية على المعلمين وجعل تركيزهم منصب على تقديم المحتوى في المنهج الرقمي.

المراجع

قائمة المراجع العربية:

- ايمان، أسماء. (9 أكتوبر، 2019). *التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة في المرحلة الثانوية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة،* الصفحات ٤٣١-٤٦١.
- الباسل، رباب محمد عبد الحميد منصور الباسل. (٢٠١٧). أثر استخدام بعض بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلي القائمة على منصات التواصل الاجتماعي على تنمية نواتج التعلم للتلاميذ الصم وضعاف السمع. *تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث*. ع. ٣٢، ج. ٢، يوليو ٢٠١٧. ص. ٤٣-١١٩
- البداح، أمجاد عبد العزيز. (٢٠١٩). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات الطالب الصم وضعاف السمع في ضوء التطورات التقنية في المرحلة الابتدائية. المجلة السعودية للعلوم التربوية*. ع. ٦٤، يونيو ٢٠١٩. ص. ١١٩-١٤٤
- التويجري، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهد. (2014). *المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- الجبر، ا. ع. ا. ايمان عبد العزيز، الخضير & أسماء عبد العزيز. (٢٠١٩). *التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 431-461, (9)3,

الحذني، وجدان إبراهيم عبد الله. (1 يونيو، 2018). دور الوسائط الرقمية المتعددة في تكييف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلمهم في المرحلة الابتدائية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الصفحات 27-51.

حسن، ناصر إبراهيم منصور. ٢٠١٩. أثر استخدام برنامج كمبيوتر قائم على الوسائط المتعددة لتدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية مج. ٣٥، ع. ١٢، ج. ٢، ص. ٥٩٩- ٦٣٤.

حسين، نجاته محتار. (2011). كيفية تنمية المهارات اللغوية للصم وضعاف السمع تبعاً للخصائص العقلية والمعرفية واللغوية. الندوة العلمية الثامنة في رعاية الصم (الصفحات 215- 229). الكويت: مركز دراسات وبحوث المعوقين في الكويت.

خليل، ن.، نزيهة، قسمية & منوية. (٢٠٢١). واقع التربية الرقمية الذكية في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة المركزي البيداغوجي للأطفال المعاقين بمدينة بسكرة نموذجاً. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. 3(1), 169-149.

زين الدين، ر. أ. م. & رحاب أحمد مصطفى. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 4(14), 21-52.

الزقار، أمين (٢٠١٠) أثر برنامجين كمبيوترين على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاهاتهم نحو استخدامها في اليمن، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

السالم، م. ب. ع.، ماجد بن عبدالرحمن، الزهراني & هناء بنت عبد الله. (٢٠٢١). مستوى التحديات التي تواجه ممارسات التنفيذ في البيئة التعليمية الرقمية لدى معلمي الصم وضعاف مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 12(41.2), 197-254.

السلي، ع. ب. ش.، عبد العزيز بن شوق، المكاوي & إسماعيل خالد علي. (٢٠٢٠). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح فيروس كورونا المستجد (COVID-19) نموذجاً. (دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 124(124), 253-308.

السيد، أحمد. (Jan, 2017 3). المنهج الرقمي. تم الاسترداد من شمس:

<https://shms.sa/authoring/19335>

الطويل، ه. إ. ع. ا. & هيلة إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمع نحو التعليم الرقمي. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 39، (١٨٦ ج ٣)، ١٨٧٧-٩١٨.

- ضياء الدين محمد مطاوع، "مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة"، مكتبة المتنبي، الدمام، ٢٠١٥.
- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصابوي، جميل (٢٠١٢). المدخل الى التربية الخاص الامارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع.
- العمرى، غيثان. (٢٠٠٩). مشكلات تطبيق مناهج العاديين على الصم. الرياض: رسالة ماجستير تربية خاصة، جامعة الملك سعود.
- العباسي، محمد أحمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (٢٠١٥، مايو). التقويم الإلكتروني عبر منظومة إدارة التعلم Blackboard. مجلة التعلم الإلكتروني. <https://cutt.us/FYBur>
- عبد العزيز، حمدي أحمد. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني، الفلسفة. المبادئ. الأدوات. التطبيقات. عمان، دار الفكر.
- عيسى، أحمد نبوي، وطقاظة، فراس أحمد. (٢٠١٧). النمو اللغوي للمعاقين سمعياً. جامعة الملك عبد العزيز فرحات ابراهيم شحاتة، م. (٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في نظام التعليم عن بعد دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية. بورسعيد. 352-376, 35(35), قطيط، غسان يوسف. (2011). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكسباني، محمد السيد (٢٠١١ م) المنهج المدرسي تصميمه، تخطيطه، تنظيمه، تقويمه، القاهرة: دار الفكر العربي.
- اللقاني، أحمد والقرشي، أمير، (١٩٩٩) مناهج الصم، التخطيط والبناء والتنفيذ، عالم الكتب، القاهرة، ط. محمد، عادل عبد الله. (2004). الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية، مؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، تربية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي الواقع والمستقبل. المجلد الثاني (الصفحات 675-690). المنصورة: جامعة المنصورة.
- مرسي، ولاء كمال حسن (2016) أثر اختلاف المستحدثات التكنولوجية في برنامج تعليمي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري للتلاميذ الصم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. جامعة عين شمس.
- المسبحي، عابد. (2002). واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. مكة المكرمة: رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى.
- المطرودي، خالد أحمد. (20 يوليو، 2019). مسرحية المناهج. تم الاسترداد من مجلة امال العربية: <https://arhope.com>

اليامي, ه. ي. & هدى يحيى. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية التربوية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 39, (١٨٥ ج٢), ٦١-١١.

قائمة المراجع الأجنبية

- Agar. (2010). *Asudy Of the Learning Styles of Middle and High School Deaf and Nondeaf Students in Public Education. A dissertation for the degree of Doctor of Philosophy: Capella University.*
- Alamri, M. Z., Jhanjhi, N. Z., & Humayun, M. (2020). Digital Curriculum Importance for New Era Education. In *Employing Recent Technologies for Improved Digital Governance* (pp. 1-18). IGI Global.
- Alghamdi, A. (2019). *A Qualitative Case Study of Male Teachers' Challenges Teaching Reading in Elementary Classrooms in the Kingdom of Saudi Arabia* (Doctoral dissertation, Tennessee State University).
- Alsadoon, E., & Turkestani, M. (2020). Virtual Classrooms for Hearing-impaired Students during the COVID-19 Pandemic. *Romanian Journal for Multidimensional Education/Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, 12.
- Caliskan, S., Kurbanov, R., Platonova, R., Ishmuradova, A., Vasbieva, D., & Merenkova, I. (2020). Lecturers Views of Online Instructors about Distance Education and Adobe Connect. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (ijET)*, 15(23), 145-157
- Counselman Carpenter, E. A., Meltzer, A., & Marquart, M. (2020). Best Practices for Inclusivity of Deaf/deaf/Hard of Hearing Students in the Synchronous Online Classroom. *World Journal of Education*, 10(4), 26-34.
- Donald Morries. (2008). *Deaf Learners Developments in Curriculum and Instruction. United States of America: Library of Congress Cataloging-in- Publication Data.*
- Eady, M. J. & Lockyer, L., 2013. *Tools for Learning: Technology and Teaching Strategies. In: Learning to Teach in the Primary School. Australia: Queensland University of Technology, pp. 71-94.*
- Faizi, R., Afia, A. & Chiheb, R., 2013. *Exploring the Potential Benefits of Using social media in Education. ijEP*, 3(4), pp. 50-53.

Jessel, J., 2013. *Social, Cultural and Cognitive Processes and New Technologies in Education*. In: O. Miglino, M. L. Nigrelli & L. S. Sica, eds. *Role-Games, Computer Simulations, Robots and Augmented Reality as New Learning Technologies*. Spain: Castello de la Plana: *Publicacions de la Universitat Jaume*, pp. 13-42.

Khadidja, M. (2019). THE IMPACT OF E-learning programs on deaf and hard of hearing learners of tefl stuaion.

Lago, E. F., & Acedo, S. O. (2017). Factors affecting the participation of the deaf and hard of hearing in e-learning and their satisfaction: A Quantitative study. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 18(7).

Lang, H.G., & Meath-Lang, B. (1995). *Deaf persons in the arts and sciences: A biographical dictionary*. Westport, CT: Greenwood Press

Luetke-Stahlman, B., & Luckner, J. (1991). *Effectively educating students with hearing impairments*. New York: Longman.

Marschark, M. (2007). *Raising and educating a deaf child: A comprehensive guide to the choices, controversies, and decisions faced by parents and educators*. Oxford University Press.

Moores, D. F., & Miller, M. S. (2001). *Literacy publications: American Annals of the Deaf 1996 to 2000*. American Annals of the Deaf.

Moores, D.F. (1996). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practices (4th ed.)*. Boston: Hough- ton Mifflin.

Pappas, M. A., Demertzi, E., Papagerasimou, Y., Koukianakis, L., Kouremenos, D., Loukidis, I., & Drigas, A. S. (2018). E-Learning for deaf adults from a user-centered perspective. *Education Sciences*, 8(4), 206.

Zirzow, N. K. (2019, 3 3). *TECHNOLOGY USE BY TEACHERS OF DEAF AND HARD-OF-HEARING STUDENTS*. Retrieved from West Virginia University: <https://researchrepository.wvu.edu/etd/3885>